Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتوقفت نهائيًا محاضر الجلسات يوم ٢ نوفمبر سنة ١٧٦٦ . وجاءت توقيعات الأعضاء فى غاية الوضوح والأناقة .

واكتشف الأستاذ كوش شيئاً غريباً بتاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٧٤٣ . ففى هذا اليوم بالذات ثبت من الدفاتر الرسمية أن رئيس الجمعية واسمه ألان ديرمو قد اشتبك فى معركة مع أحد خصومه الذى أصابه بالسيف فى بطنه وراح ينزف من فمه حتى مات فى باريس . هذه حقيقة مؤكدة . وفى نفس هذا اليوم انعقد اجتماع (جمعية السبعة) فى كمبريدج وجلسوا وتناقشوا ووقعوا بامضاءاتهم السبعة فى نهاية الجلسة . والجلسة قد رفعت بعد منتصف الليل بقليل . ومن المؤكد أن الرئيس ديرمو قد قتل قبل هذا الموعد بدقائق فى باريس ! أى أن هذا الشاب قد قتل فى باريس وحضر الاجتماع الذى استغرق أربع ساعات فى مدينة كمبريدج والمسافة بين المكانين تقدر بمئات الأميال فى عصر ليست به طائرة ولا أى اتصال سلكى أو لاسلكى . وفى محضر الجلسة قال الرئيس : اننا ملتزمون باللائحة الداخلية للجمعية . فالواحد هنا يظل عضوا فى الجمعية حيًا أو ميتًا .

ولما سأله أحد الأعضاء : وهل هذا معقول ؟

فقال الرئيس : طبعا معقول . . اعطنى شيئًا معقولا واحدا فى هذه الدنيا وأنا أجد فيه شيئا (لا معقولا) !

ثم أخرج من جيبه كتابا صغيرا أسود ووضعه على رأسه وهو يقول : خصوصا هذا الكتاب ـ ثم ألقاه على الأرض !

ولأول مرة فى تاريخ هذه الجمعية بعد أن يتم اقفال المحضر ، يعودون ويقررون أن الرئيس قد مات ! وأن واحداً منهم يجب أن يقوم بدور الرئيس ! كيف أنهم لم يشعروا بأنه مات ثم كيف عرفوا أنه مات بعد وفاته بدقائق؟ ثم كيف أنهم لم يدركوا أى تغير فى (الشخص) الذى كان معهم بعد أن مات ؟!

وفى اليوم التالى أعلن الرئيس ديرمو أنه أصبح عضوا ميتا ، وكتب بخط يده ذلك . ويقول الأستاذ كوش : إن خطه كان أنيقا جدا .